

تفسير البغوي

وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{قُلْ} أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ^{قُلْ} أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ

(وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً) أي : أَرَدَفُوا لَعْنَةً تَلْحَقُهُمْ وَتَنْصَرِفُ مَعَهُمْ وَاللَّعْنَةُ : هِيَ الْإِبْعَادُ

وَالطَّرْدُ عَنِ الرَّحْمَةِ ، (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ) أي : وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْضًا لَعْنُوا كَمَا لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةُ ، (أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ) أي : بَرَبَّهُمْ ، يُقَالُ : كَفَرْتَهُ وَكَفَرْتَ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ

: شَكَرْتَهُ وَشَكَرْتَ لَهُ وَنَصَحْتَهُ وَنَصَحْتَ لَهُ . (أَلَا بُعْدًا لِعَادِ قَوْمِ هُودٍ) قِيلَ : بُعْدًا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ . وَقِيلَ : هَلَاكَ . وَلِلْبُعْدِ مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا : ضِدُّ الْقُرْبِ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَعْدُ يَبْعُدُ

بُعْدًا ، وَالْآخَرُ : بِمَعْنَى الْهَلَاكِ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَعْدُ يَبْعُدُ بُعْدًا وَبُعْدًا .